

الصوت المحاضرة ٤: صفات الاصوات : (القسم الأول)

يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة عند علماء العربية ، فأعطوا لكل صوت صفته الخاصة به ، وذلك ان دراسة الاصوات بوصف عام تتطلب معرفة صفة الصوت ، فضلا عن مخرجه ، لما لصفات الاصوات من اثر بالغ في تعاملات الاصوات ، لأن معرفة مخارج الاصوات غير كافية في إعطاء الخصائص الصوتية التي يمتاز بها حتى يجعل جرسه متميزا في السمع من غيره ، لاسيما ان كثيرا من الاصوات تشترك مع غيرها في المخرج ، ولولا صفات الاصوات لما امتازت تلك الاصوات المشتركة في مخرج واحد .

الصفة : هي الحالة التي يتصف بها الصوت من جهر او همس او شدة او رخاوة او قوة او ضعف او غيرها .

وعرفها بعضهم بانها كيفية عارضة في الصوت عند حصوله في المخرج .

فوائد الصفة :

- ١- تفيد المتكلم في النطق بالحروف بان يعطي لكل حرف ميزته عن غيره .
 - ٢- ضبط الحرف العربي حتى يستطيع غير العربي النطق به كما ينطقه العربي .
 - ٣- معرفة كيفية تحسين الحرف في السمع .
- صفات اصوات (حروف) العربية ومخارجها :

أولا : صفات الاصوات :

- الجهر : لغة / الاعلان ، واصطلاحا / انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، والحروف المجهورة هي

خمسة عشر صوتا : ب ، م ، و ، ذ ، ظ ، ز ، د ، ض ، ل ، ن ، ر ، ج ، ي ، غ ، ع ، والصوت المجهور هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان .

• الهمس : لغة / الاخفاء ، واصطلاحا / جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، والحروف المهموسة عشرة احرف ، مجموعة في هذه العبارة (فحثة شخص سكت) ، او هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان .

• الذلاقة : لغة / حدة اللسان وطلاقته ، واصطلاحا / الاعتماد على نطق اللسان والشفة ، أي طرفيهما ، وحروف الذلاقة عند ابن جني ستة هي : اللام والراء والنون والفاء والباء والميم . ومنهم من يجعلها ثلاثة : الراء واللام والنون ، التي تخرج من طرف اللسان وحده.

• الشدة : لغة / القوة ، واصطلاحا / انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج ، والحروف الشديدة التي ينحصر جري الصوت عند تسكينها هي ثمانية مجموعة في عبارة (أجدت طبقتك) ومنها خمسة حروف تسمى احرف القلقة يجمعها قولك (قطب جد) .

• الرخاوة : لغة / اللين ، واصطلاحا / جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، والحروف الرخوة مجموعة في قولك (تخذ ظغش زحف صه ضس) وثمة حروف بين الشدة والرخاوة مجموعة في قولك (لم يروعا)

• اللين : حرف اللين هو حرف العلة الساكن المتحرك ما قبله ، بحركة لا تناسبه ، فالالف تناسبه الفتحة ، والواو تناسبه الضمة ، والياء تناسبه الكسرة (قَوْل ، بَيْن) الواو والياء قبلها مفتوح ، والفتحة لا تناسب الواو والياء ، لذلك يسميان حرفي لين ، والالف دائما لينة لا تأتي الا ساكنة لا يأتي قبلها الا فتح فهي حرف مد ولين معا .